نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين اللهم ارشد الى ذلك عبدك الملحوظ بعين العنايه
المحفوظ بيد الوقايه والحمايه الشيخ المبجل والجناب الاكمل عوض
بن عبد الله نور الله بصيرته وصفى سريرته ولا برح حماه مال
المكارم منزها عن المآثم والمظالم امين وبعد فالموجب
لرفعه والامر بنظامه ووضعه هو انه قد وصل الينا جماعة
الفقراء البكريين المنتسبين الى العتيق من النار وسيد الصديقين
ومحبتهم مكتوب من الشيخ ادم ابن عثمان بسكوت نزول الهوام
وحلول الظلم والعدوان ولم نجد هناك من يدخلون عليه
ويلجون بوسيلة الافتقار اليه ويحطون اعباء الامتهان
بين يديه الا السيد الشفعاء والسامع من توسل به ودعا واحق
من قام باغاثة الملهوف ودعا فلاذوا باعتاب داره
وتمسكوا بجاهه واستاره وطافوا بالمعاهد والاثار
وتشفعوا بجميع صحابته الاخيار فالتجوا الى صاحب الفضل
على التحقيق وكاشف الكربة في المضيق صاحب ووجيه ابي بكر
الصديق ثم بولي عهده وابي الايتام من بعده اصدق من
نطق بالعدل والصواب سيدنا عمر بن الخطاب ثم بمن يليهما
في المناقب ويتلوهما في المناصب ويقفوا اثرهما في علو
المراتب عثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب ثم بالستة
الباقين والاصحاب البدريين وجميع الانصار والمهاجرين
حتى بكت القلوب لحالهم وكادت تنبجس الحجارة لابتهالهم
ومضمون ذلك انهم يرجون الانصاف ويأملون رفع
الجور والاعتساف ولما كان الدين هو النصيحة والاعلان
في كلمة الحق الصحيحة احببنا ان نذكر ما يكون سببا الى
الانتباه وداعية الى مرضات الله وهو ان هؤلاء المشتكين
والملتجين الى جاه سيد المرسلين ان كانوا قد عصوا فقد
تابوا وان يكونوا اذنبوا فقد انابوا وقد قال الله تعالى

في محكم

في محكم التنزيل والبينات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و
يعفوا عن السيئات ومع ذلك فقد اقلعوا عن القبيح ودانوا للصلاح
والصلح فيجب ابقاء ذلك عليهم وتوجيه بشير الامان
اليهم وقد علم الشيخ ان الله غيور على عباده الضعفا ولا
يرضى الجور في اجابة الفقرا ويجب على المومن انه اذا خوف
بالله خاف واذا حذر من مكروه رجع الى العدل والانصاف
فانه انزل في محكم الكتاب ويحذركم الله نفسه والله
شديد العقاب وما من يد الا يد الله فوقها ولا
ظالم الا سيبلى بظالم وقد ورد عن المخصوص بالكرامه
المظلل من الله تعالى بغمامه الظلم ظلمات يوم القيمه
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما وتلك المحجة البيضا
والشريعة العظمى والمرجو من الشيخ الرشيد ان يوفقه
الله تعالى الى الرحمة في العباد ويلهمه طريق السداد والرشاد
فيرجع الشفاعة مشمولا بالقبول ويكون داعية لرضى الله ورسوله
وكتب على لسان اولاد خضر بغداد ابي مكتوبا الى حضرة الى الاشرف عادل
اللهم يا سميع الدعا واحق من يرتجى لمن تقرب اليك وسعى
نسألك من خزائن منك التي لا تنفد ونحو كرمك الذي لا
يحد دوام تدبير وتشييد رواق المملكة والتمكين وتمهيد
بساط الاعزاز والفتح المبين لعبدك ابي الايتام وحمى اعيان
ممالك الاسلام الذي نظرت اليه بعين العنايه واخذت
بيده الى اعلا ذروة الحمايه سيدنا وولي نعمتنا لا زالت
الويه النصر له معقوده وايام دولته مسعوده وافئدة
الملحدين به مفقوده ما دامت عين الدهر به قارة وقلوب
المساكين بوجوده سارة محمد والده امين وجد فالموجب
له والداعي اليه من هؤلاء الايتام هو تقبيل الارض للسياده
بين يدي حضرة صاحب الرياسه والسعاده وعلم خبر
رفع اكف التبتل بالدعا المقبول في مهبط الوحي وحضرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)